Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن هنا جاءت فكرة (الزنوجة) . وقد أصبحت (الزنوجة) تصوراً معقداً ومركباً وواسع الأبعاد ، وهو تصور خلافي ما زال يثير الجدل والمناقشات . ومن المعروف أن هذه الكلمة قد نُحتت أول ما نُحتت على يدي الشاعر ورجل الدولة السنغالي ليوبولد سنجور ، منذ عام ١٩٣٤ . وأسهم مع سنجور ، الشاعر ورجل الدولة إيميه سيزير ، في إعطائها قوامها الشعري والفكري معاً .

وفي حديث نشر في مجلة (ليتوفيل ليترير) الفرنسية (٢٠ يوليو ١٩٦١) يقول سنجور :

(إن كلمة الزنوجة تعني ببساطة مجموعة القيم الثقافية والروحية للعالم الأسود . إن المهم في ذلك كما أؤكد في الكتاب السياسي الذي أكتبه الآن بعنوان : «مقالة في الحضارة الزنجية الأفريقية» هو أننا لا نستبقي إلا القيم المثمرة المخصبة وهي بالذات القيم الزنجية الأفريقية : الإحساس بالجماعة ـ الإحساس بالرمز ـ الإحساس بالشكل ـ الإحساس بالإيقاع . إن تصورنا للزنوجة ليس تصوراً ستاتيكياً ثابتاً . بل هو تصور ديناميكي متحرك فعال . فهل يعني ذلك أن الزنجية بهذا التصور مشوبة بالعنصرية؟ لا بالتأكيد . . إننا بكل قوانا نتمني أن نتعاون ولكن التأصل في الزنوجة وإرساء جذورنا فيها يبدو لنا الشرط الذي لا غنى عنه للتعاون . يجب أولا أن نكون . ولكي يتسنى «التطعيم» و«التأقلم» ، يجب أولا أن يوجد الموضوع الذي يجري عليه التطعيم والتأقلم . وأن يكون هذا الموضوع قوياً يتدفق بالحيوية) .